

## 90 شرح كتاب التوحيد - باب ما جاء في الرقى والتمائم

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00  
من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله  
عليه وسلم - 00:00:35

تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا يا اخوان اخذنا الباب الذي عقده النارف رحمه الله تعالى  
وهو باب من الشرك خمس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفع - 00:00:47

ناصر في ناس مبروك انهم يرغبون في الحفظ نعم يا اخوان نرغب في الجميع ان يحفظه يا اخوان مسامكم الله بالخير تأتون وربما  
يأتي الانسان مع الزحام لابد ان يأتي بشيء ويخرج بشيء - 00:01:20

الحفظ هو زاد طالب العلم الحفظ مع الفهم هو زاده وهو غذاء قلبه اذا كان ما يحفظنا سرعان ما تذهب الفوائد التي يأخذها طالب  
العلم يضع لنفسه ان يكون يعني مجرد مجالس - 00:01:46

ما يحصل في اذان من والحفظ والفهم ومع اساس العلم يا اخوة قال عليه الصلاة والسلام نظم الله امرأ سمع مقالته فوعاه ومقالات  
هذه الاحاديث التي تقرأونها يا اخوان هي مقالة رسول الله - 00:02:08

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم مم لمن وعاها وحفظها ونقلها الى غيرها دعا له النظارة لا تفوتوا انفسكم هذا الخير يا اخوان حفظ  
سن الشباب هو الحفظ يا اخوان - 00:02:33

بعد سنتين يعسر على الواحد ان يحفظ ويتمكن ان لو كان حفظ بارك الله فيكم وجاهدوا انفسكم وسعوني واستعينوا بربكم. اسأل الله  
الاعانة والتوفيق. عن قال المؤلف رحمه الله باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما - 00:02:59

رفع البلاء او دفعه جملة من الاشياء التي يتعلق بها الناس في الماضي وفي الحاضر يا اخوان الحلقة يلبسونها والتمائم يتعلقونها وكل  
شيء كان موجودا في الماضي يا اخوان موجود الان - 00:03:19

وتعجب عندما تسمع بعض الالسلة من الناس لاشيء كانت في الجاهلية حتى عنها الان لهذا يا اخوان الاهتمام بالتوكيد والعناية به امر  
مهم جدا ويعني سالمة قلبك نصيحة معتقدك الغفلة عنه يا اخوان - 00:03:41

تؤدي الى وجود مثل هذه الاشياء وانتشارها رحمه الله قال ما يبني من الشرك اي شرك نعم يا اخوان هـ من الشرك الاصغر ولم ينص  
عليه في الترجمة لكنه اشار الى هذا في المسائل رحمه الله - 00:04:06

الحال القاتي الحلقة يقولون هي كل شيء سواء كانت من حديد او من ذهب وحلقة القوم اذا جلسوا تسمى حلقة والحلقة بالفتح  
يقولون جمع حلق حلق وجمعه حلقة والخيط ونحوهما مثل ماذا - 00:04:28

كما ياتيم اهو خرج الودع ما يتعلق به من تعليق بعض الخرق يضعون في السيارات المقصود ان شيء يتعلق بها الناس وماذا  
يقصدون منها ماذا يقصدون من هذا التعليق - 00:05:01

رفع البلاء او ايش ما الفرق بين رفع البلاء ودفعه رفعه رفع بعد وقوعه ودفعه قبل رفعه ازالته بعد وقوعه ودفعه منعه قبلها وقوعه  
اه يتعلق بهذه الاشياء نوع من الشرك - 00:05:30

كما ذكر وقد مر بنا تعريف الشرك الاصغر كما تعرفون وينك يا احمد ما ورد في النصوص انه شرك ولم يصل نعم الى حد الشرك الاصغر

بعضهم يقول ما كان وسيلا - 00:06:04

قول ما اتى في النصوص انه شرك يقودنا الى سؤال كيف نعرف ان هذا شرك اصغر يعرف يا اخوان عده وسائل منها انا وشرك اصغر  
اذكر مثال قبل ان ننصرف - 00:06:27

النص على انها اصغر اي نعم اخو福 ما اخف عليكم الشرك الاصغر الثاني وروده منكرا وروده منكرا فان غالب ان اطلاقه منكرا يراد  
به مثاله من الرقى والتمائم الثالث فهم الصحابي - 00:06:57

صحابي ان هذا امير الشركي الاصغر كما ورد سياطينا ان شاء الله في بث التطير قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك شرك وما منا  
الا ولكن الله يذهبه بالتوكيل - 00:07:45

هذا من قول الصحابي رضي الله عنه وما منا الا ولو كان اكبر هل يقول هذا الكلام دل على ان طيرته من الشرك الاصعب المسألة  
الرابعة تفسير النبي صلى الله عليه وسلم له بما يدل على انه من الشرك الاصغر - 00:08:04

في حديث زيد بن خالد سياطينا ان شاء الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اصبح من عباده مؤمن بي وكافر ورد في رواية في  
حديث أبي هريرة ما انعمت على عبادي من نعمة - 00:08:27

الا وكان منهم مؤمنون وكما قال عليه الصلاة والسلام. فدل على ان الكفر الوارد في الحديث هو كفر ماذا النعمة وكفوا النعمة من  
قبيل اذا هذه مسائل تعرف بها ان هذا شرف النصر نصوا عليه - 00:08:46  
ورودهم منكرا الصحابي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى بهذه الآية قل افرأيتם ما تدعون من دون  
الله اذا اطلق الدعاء فالمراد به ماذا - 00:09:07

دعاة ايش العبادة ودعاء ان ارادنا الله بضر مرض او فقر وغيره كاشفة ضرورية ارادني برحمة رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل  
متوكلون مع ان هذه الآية في اي شرك - 00:09:30

لكن العلماء رحمهم الله تعالى والصحابة ايضا يستدلون فيما نزل في الشرك الاقوى كالذي حذيفة ثم ذكر  
حديث عمران ابن حصين عن ابيه وابوه يا اخوان ايضا صحابي - 00:09:53

قال صلى الله عليه وسلم لحسينكم كم الى ان تعبد قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال من تعد لرمتك ورغبتك قال الذي  
في السماء قال اسلم فاني اعلمك كلمات فاسلم - 00:10:18

فعلمه صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم اهمني رشدي وقني اللهم اهمني رشدي واذا اهم المسلم رشه ودله ريه على طريق  
الرشاد حصله الخير كله خير ثم وقاه الله تعالى الشرور - 00:10:35

واعظمها شر نفسه رأى رجلا في يده حلقة من صفر الصفر نحاس قال ما هذه؟ من هو هذا السؤال هل هو استفصال او انكار يحتمل  
هذا ويحتمل يحتمل هذا وان كان ليعبد وانه انكار - 00:10:59

ما هذا انا من الواهنة اي لاجل حلوة هنا فمن هنا ليش والنزع الطرح والجذب بشدة فانها لا تزيدك كيف تزيد وهنا ومعرفه انه لا اثر  
لهذه الاشياء معاملة له - 00:11:24

وعقوبة له ايضا قصد بها رفع الوهن وعقوبة فزاده الله تعالى بها وانك لو مت وهي عليك ما افلحت ما افتحت قال وله اي الامام  
احمد عن عقبة بن عامر - 00:11:55

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة سياطي تعريف التمييم في الباب الذي بعده فلا اتم الله له دعاء له ايضا  
بنقيض مقصوده تعلق ودعت والوداع - 00:12:23

شيء يخرج من البحر يشبه الصدف كانوا يتعلقون به ربنا ودع الله له ايضا دعاء عليه بنقيضه مقصوده وان لا يجعله الله تعالى في  
دعایة وسکون وفي رواية من تعلق تميمة فقد - 00:12:38

هذی روایة لها قصّة ما هي القصّة يا اخوان عشرة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وامساك عن واحد فسألوه فقال انه نعم  
علق تميمة وفي يده تميمة - 00:12:57

فادخل الرجل يده فقطعها فبایعه النبي صلی الله علیه وسلم وقال من تعلق تمیمة ورمي ابی حاتم عبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس عالمنا الجليل ووالده ايضا من ائمۃ السلف رحمة الله تعالى - [00:13:20](#)

خذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى خيط من الحمى يعني وضعه يرتفع به الحمى فقطعه قوله عز وجل وما يؤمن بالله الا [00:13:43](#) وهم مشركون. مع ان لا تنازلت في الشرك - [00:14:03](#)

الاكبر لكن كما ذكر كانوا يستدلون بما نزل في الاكبر على ما نزل في الاسار رحمة الله تعالى صنيعهم هذا يدل على انهم يرون ان الشرك الاصغر اكبر من ماذا - [00:14:25](#)

ما مرادهم بهذا؟ يعني هل كل فرد من الشرك الاصغر اكبر من كل فرد من الكبائر وانما المراد ان جنس الشرك الاصغر اكبر من ماذا؟ من الكبائر في شريك الاصغر كشريك الالفاظ - [00:15:17](#)

قد لا تكون اكبر منا بعض الموبقات من الكبائر هؤلاء الذين يتعلمون يا اخوان ويعملون مثل هذه الاشياء يذكروا ان رواه ابو داود في مراسله عن علي بن الحسين ابن علي - [00:14:48](#)

رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده ان النبي صلی الله علیه وسلم قال احلفو فان الحرج مبارك. واکثروا فيه من الجمامجم فان الحرف مبارك واکثروا فيه من الجمامجم جمامجم جمامجم - [00:15:40](#)

اذا ماتت تطلق على الرأس سواء كان حي او ميت لكن اکثروا فيه من الجمامجم يعني من جمامجم الحيوان ومنها جمامجم الحمر وهذا الحديث حديث ضعيف ظعنه السیوطی مضاعفة الشیخ ناصر وظعنه الحفاظ - [00:16:09](#)

رحمهم الله تعالى ومن مراسيد ابی داود الصحة رحمة الله ومعانا وضعيف ايضا اجابوا عنه يا اخوان وضعفه يکفي حقيقة في رد الاحتجاج به وقالوا ان قوله واکثروا فيه من الجمامجم اختلف الناس فيها - [00:16:34](#)

بعضهم يقول جمامجم البذر وبعضهم يقول الجمامجم هي السکة التي يكون فيها المحرات وبعضهم يقول جمامجم يا رؤوس الطير او الحمر او كذا وكانوا يضعونها لطرد الطير يضعون اشياء احيانا لطرد الطير عن زرعها - [00:17:05](#)

ثم وضعوا خشبة وضعوا عليها ثوب انسان فيبعد عن زرعهم وقيل وهذا اضعف الاقوال انهم كانوا او يضعونها لاتقاء العين. انا الواحد يروح يجيء جمامجم حمير حيوانات يحطها في وين هذا يا اخواني من عظمة شرعا - [00:17:58](#)

وسموها عقيدتنا تعلق برؤوس الحيوانات الاحتجاج به ساقط لا من جهة السيد العالی به نعم. الحمد لله وصلی الله وسلام وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمین اجمعین - [00:18:18](#)

قال الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله باب ما جاء في الرقی والتتمائمه. في الصحيح عن ابی بشیر الانصاری رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسول الله صلی الله علیه وسلم الى بيقین في رقبة بغير قلادة من - [00:18:39](#)

او قرادة الاقطعت. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في رقی والتتمائمه ولم يذكر الحكم هنا لأن مما سيذكره رحمة الله تعالى ما هو محروم ومنها ما هو جائز - [00:19:01](#)

ومنها ما هو مختلف فيه فيه الاقسام الثلاثة ولهذا لم يبيت رحمة الله تعالى في الحكم في ترجمة وذكر هذا الحديث المخرج في الصحيحين حديث ابی بشیر قيل هو اسمه قيس - [00:19:42](#)

ابن عبید واسمہ قیس ابن عبید انه كان مع النبي صلی الله علیه وسلم في بعض اسفاره لماذا سمي السفر؟ سفر هذی سبیین حسی ومعنى السفر يسفر عن اخلاق - [00:19:22](#)

رجال واذا عرفت الرجل فسافر معه ولهذا لما ذکر رجلا عند عمر بن الخطاب ماذا قال له هل سافرت معه هل عاملتهم بالدرهم والدينار؟ قال لا. قال فعلی ما تزرکیه؟ على رکیعات رأیتھم یرکعون في المسجد - [00:19:42](#)

لا يعني التقليل من الصلاة ابدا ولكن الصلاة تحزن تحصل من كل احد حتى من المنافق لكن سافرت معه تعرف تعامل ولا تعرف اخلاقه تعرف او عاملته بالدرهم والدينار وايضا لأن الانسان اذا سافر يخرج - [00:19:42](#)

الى البراح كان في بلده واذا خرج الى البر خرج واصفر يعني اضاء المراحل المضيء المسفر اکثر مما كان في البلد كان مع النبي صلی

الله عليه وسلم فارسل رسولا الا يقين - 00:20:12

او ان لا يبقين يعني الرسول لا يبقي في رقبة بعير قيل والرسول هو زيد بن حارثة مولى رسول الله عليه وسلم الا يبقوه في رقبة بعير ما هو البعير - 00:20:39

يطلق الا على الذكر - 00:21:02

ففي اللغة تقول هذا بغير وهذه بغير لكن في عرف الناس لا يطلقونه الا على الذكر. ولهذا لو وجدت وصية مكتوبة في اضحية بغير او ما اشبه ذلك تذبح ماذا - 00:21:31

حقيقة ظرفية مقدمة الحقيقة اللغوية اللغة يا اخوان تتبدل وتتغير الشاة مثلاً تطلق على اي شيء لها على الظأن والمعز الذكر والانشى التيس شات وعن العنز شاة لكن في العرف - 00:21:49

تطلق على انشي الصان فقط انشى وظائف فقط لا يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعه قيل هذا شك من الراوي القلادة مقيده بكونها من وتر - [00:22:26](#)

والوتر هو احد اوتار كان اذا اخلوق قوس احدهم علقه في عنق بيعره لدفع العين عنه هنا قلادة من وتر او قلادة وسيأتينا ايضا في حديث رويفا ان من عقد لحيته او تقلد - 00:22:48

وترو ما يدل على تخصيصه بتقليد ما يتقى به العين وما يتعلق به والمعروف في ذاك الزمان تقليد ماذا لكنه قلد قلادة حط قلادة رقبة الدابة لدفع العين ان نقول هذه ليست من وتر وبالتالي لا شيء فيها - 00:23:21

المقصود ما يقصده من؟ يعلقه لكن كان في ذاك الزمان يعلقون الاوتار. والا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلد الهدى. القلائد وقل ان تجد فيما مضى دابة الا وهي - 00:23:48

مقلدة في رقبتها بحيث يمسكها من هذه القلادة فليس المنهي عنه مجرد التقليد وإنما المنهي عنه التقليد الذي يقصد به نعم التعلق بها ودفع الناس يا إخوان يخافون من العين خوف من أشياء كثيرة - 00:24:10

وصاحب العقيدة يا اخوانى يتყى لمن بربه سبحانه وبحمده يتائق قلبه بالله سبحانه وبحمده يحافظ على الاذكار اذكار الصباح والمساء والنوم ويمضي في حياته مطمئناً المهم الجاهل يا اخوان ضعيف الایمان - 00:24:39

التعليق على شئ طيب ما فيه تميمة لكن فيه - 00:25:08

معنى التميمة فامرها صلى الله عليه وسلم بقطعها من عنق الابل يدل على تحريمها على وجوب الخطأ ومن العازمين ذلك تحريم الفعل. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم - 00:25:41  
طوالة شرك. نعم. رواه احمد وابو داود. حديث ابن مسعود هذا اورده ابن مسعود لسبب او لقصة لعله ذكر في الدرس الماضي او هو ان ابن مسعود رأى في عنق - 00:26:13

امرأته زينب الثقافية رضي الله عنها وارضاها خيطا ف قال ما هذا؟ فاخذه فقطعه وقال انتم العبد الله اغنياء لا اغنياء عن الشرك  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتمائم والتي ولات شرك - 00:26:30

فقالت لم تقول هذا فإن عيني كانت تصدق فاختل إلى فلان اليهودي ويرقيها فإذا رقاها سكنت قال رضي الله عنه إنما ذلك عمل الشيطان ينخرصها بيده فإذا رقاها سكن وسكنت - 00:26:56

ثم قال الا تدعين بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذه بلباس رب الناس وشفاف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما  
هذا رقية شرعية هذا الدعاء - 00:27:20

النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً يرقى به ما نشتكى شيئاً من اهل بيتي احد مسحه بيده ادي ابن باز رب الناس يا اخي فمن يستعمل هذه الرقى الواردة في الشارع يستغنى بها عن التعليق بـ اي شيء - 00:27:52

وعن عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى. نعم عبدالله بن عكيم الجهنى رضي الله عنه ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لكن لا يحفظ له سماع عنه - 00:28:24

فحديثه اما منصب صحابي يقول الشيخ عبد العزيز الله يرحمه او اذا قيل انه تابعي يكون مرسل تابعي هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم او لم يراه قالوا لا يحظر له سماعه - 00:28:50

لكن لو ثبت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون صحابي وحديثه وبالتالي يكون مرسل ماذا يكون مرسل صحابي وعلى كل حال فمعنى الاثر معنى صحيح وسببه انه زاره رجل - 00:29:13

عيسى بن حمزة وكان في حمرة قال فقلت له الا تتعلق تميمة فقال نعوذ بالله الموت ادنى من ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا - 00:29:31

ومعناه ان الانسان اذا تعلق بغير الله وكله الله الى ذلك الذي يتعلق به فلما وضع ذلك الرجل حلقة من صفر ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تزيدك - 00:29:51

يوكل اليها وقال لما من تعلق تميمة وكل اليها وبالتالي اذا اتم الله له مراده من تعلق ودعة وكل اليها وبالتالي ودعه ودعا الله له عليهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بالا يتم الله سبحانه وتعالى مراده - 00:30:14

ومن تعلق بالله كفاه الله ليس الله بكاف عبده لكن هذه الكفاية من الله عز وجل بحسب ماذا عبودية ما قام به من العبودية فان قامت به العبودية على وجهه - 00:30:42

كامل كحال الكمل الرسل صلوات ربى وسلامه عليه كانت الكفاية ماذا كفاية كده لماذا؟ لأن هذا الحكم علق بايش ما هو الوصف عبودية فيقوى بقوه ذلك الوصف ويضعف ويضعف بضعفه - 00:31:14

والانبياء صلوات ربى وسلامهم عليه كما مر بنا كان تعلقهم برب العالمين كما قال هود عليه السلام من دونه فكيدونى جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:31:43

توكلنا على ربى ونوح عليه السلام قال فاجمعوا امركم وشركائكم كقوم كان كبر عليكم مقامي وتذكري يا الله فايش فعلى الله ما اعظم هذه الكلمة يا اخوان فعل الله توكلت - 00:32:07

وتوكلى على ربى كفاه ولهذا قال لهم اجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون ومحمد صلى الله عليه وسلم قال له ربى اريدوا شركاءكم - 00:32:30

ثم كيدونى فلا تنتظرون لماذا ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو فمن كان الله مولاه هذا خوف عظيم وهذا خطر وليس بحاجة ولاية ربى الى احد الله اليكم التمام قال رحمه الله التمام شيئا يعلق على الاولاد يتقوون به العين. لكن اذا كان المعلم من القرآن - 00:32:48

فلخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهى عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. شرع رحمه الله تعالى يبين معنى هذا الحديث وقال التمام شيئا يعلقونه عن - 00:33:22

عن العين يعلقونه على اولادهم على دوامهم لكن اذا كان المعلم من القرآن فقد رخص به بعض السلفي وبعض السلف ولم يرخص فيه ويجعله من المنهى عن منهم ابن مسعود. اذا التميمة تنقسم الى كم قسم يا اخوان - 00:33:39

الى قسمين نوع من القرآن ونوع من غير القرآن فالذى من غير القرآن والذى يكون بطلasm واسماء مجهرولة وامور ولا يدرى عنها فما حكمه هذا حكم من الشرك دليل ان الرقى والتمائم والتربولات ماذا - 00:34:05

اخوتي ولا تشركون فليس لاحد ان يتعلق بمجهول فطلاما عن ان يدعو به كما قال شيخ الاسلام رحمه الله ليس احدا يتعلق بشيء مشغول وهذه الحروز يا اخوان لو نظرتم فيها - 00:34:35

ووجدت فيها العجب هنا يقال هذه آياكتبها رجل ظاهره صلاح او كذا او كذا وكانوا يضعونها في اطار من الجلد تغلق ما فيها فيتعلق في عنق الصبي او يجعل تحت مخدتي اذا نام او - 00:35:03

وما اشبه ذلك لكن النوع الثاني وهو ما كان من ايش من القرآن مكتوب من القرآن تقرأه ما في خطوط ولا في اشارات ولا في ولا  
اشياء مجهولة هذا محل خلاف بين اهل العلم. فبعضهم رخص فيه - 00:35:26

مظاهر قول عائشة رضي الله عنها مظاهر الاختيار ابن القيم كما ذكر الشيخ سليمان في الشرح وقول محمد بن علي ابن حسين باقر  
رحمه الله روایة في مذهب الامام احمد رحمه الله - 00:35:51

ما حجتهم يا اخوان ان الله عز وجل قال ونزل القرآن ما هو شفاء وبين ان القرآن شفاء وهو شفاء للصدور اولا وقبل كل شيء وشفاء  
للأسقام لظاهر الاطلاق في الآية - 00:36:15

قالوا ولم يذكر الله تعالى الوسيلة نتجاوز هذه الوسيلة وهذه الطريقة القول الثاني لا يجوز عليكم او لا تعلقوا لا تعلق حتى ولو كانت  
من القرآن لماذا لاسباب اولا لعموم النبي - 00:36:35

انا بالصدقين الرقى وتمائم ولم يفصل ولم يستثنى بخلاف الرقية فالرقية ذكر ان منها ما يكون شركا ومنها ماذا يكون شركا وقد روى  
النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الخطابي رحمه الله يقول رقى ورقية وامر بها واجراها - 00:37:04

كما في حديث عائشة السابق لا شك احد من اهله مسحه بيده وتعالى ورقية جاءه جبريل فقال اشتكيت يا محمد قال نعم قال بسم  
الله اعطيك في كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد - 00:37:31

بسم الله يا ربى وامر بها لما رجعت جارية في وجهها سفعة قد استرقوها لها فان بها النظرة واجاز عليه الصلاة والسلام قال لا بأس  
بالرقى ما لم تكن العرض علي رقام - 00:37:52

لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وقال لا رقية الا من عين او حمة او نملة. حديث مسلم روح يصيب الانسان في في جنبه وقل رقية الا  
من عين او حمة او دم - 00:38:18

في سنن وهو الرعاف ومر بنا اثر بريدة بن حصيبة لا رقية الا من عين فالنبي صلى الله عليه وسلم رخص في بعض الرقى لكن هل  
رخص في شيء من التمام - 00:38:36

ابدا قالوا اذا عموم النبي وايضا لم يفعله صلوات ربى وسلامه عليه لكنه ما ورد عنه ابدا ان احدا علق تميمة في بيته وثالثا سدا  
للذرية كيف سد الذرية اذا انتشرت هذه الظاهرة في الناس - 00:38:53

ما عدت تفرق بين التمييم التي في القرآن والتمييم التي بالشعوذة وبالطلاسم الاشارات والاسماء المجهولة وهذا كثيرة في الناس يا  
اخوان ثم يضعف انكار الناس لها هذه تميمة قالوا من القرآن - 00:39:24

الرابع صيانة لكتاب الله عز وجل انزل القرآن يكتب على السيارات ولا يكتب يعلق في رقب الأطفال الطفل قد يحصل منه شيء قد  
يتقيأ قد يحصل منه تقدير لكتاب الله عز وجل - 00:39:52

ثم ايضا ايضا خامسا ولان الناس اذا فتح لهم هذا الباب ترى كل مشروعها ومشروع ما هو رقية يا اخوان هذه اسباب يستدل بها من  
يقول بمنعها وان كان كما - 00:40:20

سيأتيانا عن اصحاب ابن مسعود انهم كانوا يكرهون التمام من القرآن او غير القرآن. لكن هل هذه كراهة للتزييه التحرير كما هو  
المعروف عندهم رضي الله عنهم وارضاهم ما يحتمل هذا - 00:40:45

وبعض اهل العلم عندما ذكر هذه المسألة قال يعني مسألة تحريم بأنه يتوقف فيها ولكن والله يا اخواني الاولى اغلاق الباب في هذه  
المسألة حتى لا تحصل المحاذير السابقة ومنها انتشار - 00:41:03

التمائم المشبوهة. هم لا يضعون شيء مكتوب ويقرأ لا يضعونها كما قلت لكم في غلاف انت لا تدرى ماذا فيها. يقول هذى قرآن وادعية  
مباحة اه لا شك ان المؤكد - 00:41:22

اجتناب مثل هذه الامور. نعم كيف الحزائم الرقى التي اذكرها الله اليكم قال رحمه الله والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها  
الدليل ما خلى من الشرك. نعم الرقى العامة للعزائم ويسمونها - 00:41:42

العزيمة واكثر ما يطلقونها اذا كانت يعني مكتوبة وكانوا يكتبون في صحن او حتى في ورق تكتب ايات تقرأ خطوط الاعلام ما يدرى

عن هذه الخطوط ماذا فيها لكن يكتبون اية الكرسي يكتبون بعض الايات في صحن تكتب بالزعفران - [00:42:11](#)  
ويشربه المريض وكانوا يفعلونه الشيخ ابن باز كان يرى ان لا بأس بهذا كما ورد عن بعض السلف روي عن ابن عباس قال لكنني لم اقف على يعني هذا الخبر او صحتي - [00:42:36](#)

رضي الله عنه وارضاه. على كل حال يا اخوان فلو اقتصر الناس على ما فعل النصف لآاغنى وكفى ناس يمليون يا اخوان الى يعني بعض الاشياء اللي فيها اه اشياء يعني حسية - [00:42:52](#)

مادية هذا مين في النفوس لكن تعلقهم بربهم وحرصهم على الاوراد والاذكار الواردة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا شك يا اخواني يغبنهم عن هذا كله - [00:43:16](#)

والعلماء يقررون كما ذكر في الدرس الماضي ان الدعاء اعظم من وان كان بعضهم يقول الرقية توسل بكلام الله عز وجل لكن من يقول ان الدعاء اعظم يقول ان الانبياء لما اصيبوا وتلوا ماذا فعلوا - [00:43:36](#)

وتتأمل كتاب الله عز وجل اي بئر نادى ربه اني مسني الضر فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت ذكريا اذ نادى رب لا تذرني فردا هانتنا اخاي الوارثين يعقوب انما اشكوبثي - [00:43:56](#)

وحزنى الى الله واعلم من الله ما اتعلم وما اشبه ذلك كلهم دعوا ربهم لكن يستخدم الرقية والحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم وفي الرقية دعاء بالرقية صلى الله عليه وسلم - [00:44:13](#)

تعتبر ايش رب الناس جبريل دعاء ايضا وكون الانسان يجمع بين قراءة شيء من كلام الله عز وجل كقراءة الفاتحة وقل هو الله احد ومعوذتين واية الكرسي خاتمة سورة البقرة - [00:44:35](#)

من كتاب الله عز وجل ثم يدعو ايضا ببعض العادية يكون جمع بين الامررين اذا قال هنا الرقى هي اللي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا خص منه الدليل خص منه ماذا - [00:44:59](#)

هذا الحديث الذي بمعنى ان الرقى لان عموم هذا الحديث يدل على ان الرقى شرك لكن وردت احاديث صحيحة صريحة في جواز الرقى الخالية من ماذا لنا رقى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن - [00:45:25](#)

طيب كيف نجمع بين هذا الحديث وحديث الباب هذا حديث الباب ان الرقى والتمائم والتقوى لا تشركون وهنا يقول عليه السلام لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا في اختلاف بين الحديدين فكيف نجمع بينهما - [00:45:54](#)

حديث الباب عام وهذا الحديث والقاعدة في العامي والخاص اذا اختلف نعم يخصص العام بالخاص يخرج من عمومه ويقال ان الرقى شرك الا ما خلا من الشرك كما آذكر شيخنا. ولهذا قال - [00:46:12](#)

وخص منه الدليل هذا ما خلا من الشرك واما التمام فكما ذكر لكم لم يرد فيها ما يدل على الاتم بها كما ورد في الرقعة. نعم الله اليكم. قال رحمه الله والرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منه الدليل ما خلى من الشرك. لا. اي نعم. فقد رخص فيه رسول الله - [00:46:33](#)

الله عليه وسلم من العين والحمى. رخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم من العين والحمى كما مر بنا في اثر بريدة بن حصيبة من حديث عمران وفي الحديث الآخر المخرج في مسلم - [00:47:05](#)

ولكن تخصيصه صلى الله عليه وسلم الرقية بالعين و هل يعني ذلك الحصر بعض اهل العلم حمل كلام الشيخ على انه يرى ان الرقية من العين والحمى فقط لا مع كلام الشيخ رحمه الله يقول خص منه الدليل - [00:47:19](#)

ما خلى من كل رقية خلت من الشرك سواء كانت من عين او من غيرها وان كان قوله ما خلى من الشرك يعني الرقية لكن سببها او المرض الذي رقي المريض من اجله - [00:47:40](#)

يفهم من من كلامه رحمه الله تعالى ولكن هنا نص على ما ورد في الاحاديث وهو العين نعم قال رحمه الله والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها. والرجل الى امرأته. نعم شيء - [00:48:00](#)

يزعمون انه يحب الرجل الى امرأته المرأة الى زوجها هذه موجودة في يعني البلاد التي تنتشر فيها مثل هذه الخرافات

يوجد مثل هذا الامر وهذا تصنع النساء غالباً وتصنع المرأة الجاهلة - 00:48:21  
لزوجها تزعم انه يحبها بهذا الامر ثم يصام الرجل ولا قوة الا بالله او المرأة احياناً وان كان الغالب يصاب بشيء لا يستطيع ان يتصرف بنفسه ربما اؤدي به الى الى يعني مرض شديد - 00:48:46  
ربنا عز وجل عندما ذكر سحر في اية بقرة قال وما يعلم من احد حتى يقولوا انما انا فتننا فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وهذا عكس - 00:49:12

ما ذكر هنا التولة تحب الرجل الى امرأة او بالعكس فهم يعملون اشياء احياناً تفرق واشياء احياناً يزعمون انها تحب وما يعرف عندهم بالصرف والعطف العطف يزعمون عطف الرجل لامرأته والمرأة الى زوجها - 00:49:32  
والصرف ولا قوة الا بالله ينصفون الرجل عن امرأته او المرأة عن زوجها وكل ذلك من الشرك لما فيه من الاستعانته بغير الله نعم قال رحمة الله وروى احمد عن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة - 00:49:55  
اقول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجى برجوع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه. نعم اه روی الامام احمد ايضاً عن رويقا ابن ثابت من السكن ابن عدي - 00:50:19

بني مالك بالنجار ان النبي قال يا رويفع لعل الحياة تطول بك وطالت به الحياة. رضي الله عنه وارضاه وقد امتد عمره حتى توفي رضي الله عنه سنة ست وخمسين - 00:50:37

يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بكم خمسة واربعين سنة تقريباً طالت به الحياة ووصاح النبي صلى الله عليه وسلم بان يبلغ الناس ويعلمهم اموراً كانت موجودة عندهم - 00:51:00

وفي الحديث علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بطول عمره فطال عمره وامتد عمره معاوية على طرابلس في شمال افريقيا رفقياً ومات رضي الله عنه وارضاه يقولون ببرقة - 00:51:24

سنة ست وخمسين فا قبل الناس ان من عقد لحيته وكانوا في الماضي يا اخوان لا يحلقون لحاهم ما ترى شخصاً يحلقها ولا حتى يأخذ منها واعفاء اللحية لا شك امر مطلوب شرعاً - 00:51:51

مؤكد واجب والنبي صلى الله عليه لما امر بهذا وحث هو فعل صلوات ربي وسلامه عليه السلام ارخوا اللحى وقال وحث وامر بهذا كانوا يعقدون لحاهم عقل اللحية يعقد يقولون طرفيه او وسطها - 00:52:16

وكانوا يفعلوا ذلك افتخاراً وتعاظماً وكان الكبار منهم رؤساؤهم يخلعن هذا من باب العظمة والتفاخر ان من عقد ريحته او تقلد وترى كما مر بنا تقلده وتعلق به او سنجاً برجوع دابة او عظم - 00:52:58

وفي النهي عن الاستنجاء في رجيع الدابة وهو روثها او بالعظام وقد نهى النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تستنجوا برجيعي ولا بالعظم فانه - 00:53:31

اخوانكم من الجن يعني الاعظم زاد الدوام بهم وانا عن الاستنجاء بالروث والعظم وقال انهم لا يطهران في رواية ابن خزيمة مثل ما ذكر الشيخ رحمة الله شئ يصنونه لتحبيب الرجل لامرأته - 00:53:48

هذا في وتعريفها في امور محدثة لكن الرقيقة في الشرع هي القراءة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجوا عليكم علي رقام يعني ما تقرأونه؟ والله ما يقرأ على الانسان يسمى الرقيقة - 00:54:11

الرقيقة في الشرع هي الموافقة للشرع. القراءة على المريض الموافقة للشرع واما تميمة فسرها ها هنا رحمة الله تعالى بهذا التفسير المقصود بها كل شيء يتعلق به يتوجه قوله قول الانسان - 00:54:34

ايده واول كما ذكرت الاسم الماضي يعني كل هذه الاشياء غالباً الناس يفعلون على انها اسباب سبقت الاشارة الى مسألة الاسباب وانه اذا كان السبب ما لم يثبت انه سبب لا حسا ولا شرعاً - 00:55:00

فانه يكون ماذلا اذا كان هذا السبب موهوماً ولا تأثير له بحال التعليق بالاموات في جلب رزق او ما اشبه ذلك هذا شرك اكبر اما اذا كان السبب الصحيح - 00:55:20

فان المؤكد على الانسان ان يفعل السبب لكن قلبه يتعلق بمن الله عز وجل فان تعلق قلبه بالسبب مع استحضار واستشعار ان الله مسبب لهذا السبب الو رخص بهذا اهل العلم وان كان المنبغي والمؤكد عليه - [00:55:39](#)

الا يلتفت قلبه الا الى من الى الله عز وجل فكان سببه صحيح سببه صحيح يعني ان علقه لم يستشعر ولم يستحضر تعلقه بربه عز وجل يعني تعلق به بغض النظر عن خالق السبب وموجده - [00:56:07](#)

فهذا يعتبر من الشرك سبب صحيح لكن تعلق به بغض النظر عن خالقه ومسببه وموجبه سبحانه لكن يلتفت اليه مستشعر مستحضر معتقدا ان الله سبحانه وتعالى هو مسببه المؤكد عليه - [00:56:30](#)

ان يكون قلبه والتفاته الى ربها سبحانه وبمحمده وكان التعلق بالأسباب اذا اقسام نوع من الشرك الاعظم عيادة بالله التعلق بالاموات ودعاؤهم من دون الله عز وجل ونوع من الشرك الاصغر اذا لم يكن هذا سبب - [00:56:54](#)

ما ثبت انه سبب لا شرع ولا تحس يعني كالادوية مثلاً صحيح اذا لم يثبت لا شرعا ولا حسنا فهو من قبل الشرك الاصغر اما اذا كان السبب صحيح فالمؤكد عليه ان - [00:57:17](#)

ليعمل السبب ويلتفت ويتطرق قلبه بربه عز وجل فان هو فعل ذلك السبب بغض النظر عن المسبب قالوا فيكون شرك اما ان تعلق به اعتقد انه مستشعرا مستحضرنا ان مسببه هو ربها سبحانه وبمحمده - [00:57:40](#)

هذا جائز وان كان الاولى ان يتطرق قلبه بربها سبحانه وتعالى اذا هذه الأسباب منها ما هو شرك اكبر ومنها ما هو شرك اصغر ومنها ما هو انما هو جاهز نعم - [00:58:04](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقب احسن الله اليكم من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة نعم رواه نعم يقول سعيد رضي الله عنه - [00:58:22](#)

يقول من قطع تميمة من انسان كان كعید لرقبة يعني كان كمن اعتق رقبة وجه الشباب ان من اعتق الرقبة خلصها من الرزق. ومن قطع تميمة خلصها من ماذا خلصوها من الشرك. ولهذا قال بعض العلم بل من قطع تميمة - [00:58:42](#)

كان اعظم ممن اعتق رقبته وعلى كل حال فهذا اثر ورد عن سعيد رضي الله عنه وارضاه لكن بعض اهل العلم يقول هذا الاثر لا يقوله سعيد من عند نفسه - [00:59:10](#)

الرأي فيه مجال له حكم الرفع لكن قد يكون موقوفا صحيحا عن سعيد او يكون مرسلأ. المقصود انه من كلام سعيد رضي الله عنه وارضاه. وآهل العلم يقولون هذا كلام لا يقوله من قبل رأيه نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام - [00:59:28](#)

كلها من القرآن وغير القرآن. له اذکى عن ابراهيم النخعي رحمة الله كانوا يكرهون التمام كلها المراد بذلك اصحاب عبد الله ابن مسعود اصحاب عبد الله ابن مسعود وابراهيم النخعي - [01:00:03](#)

كبقية حاشية النخاعيون وهم رجال وفضلاء من اصحاب عبد الله ابن مسعود منهم الاسود ابن يزيد ومنهم علقة ابن أخيه ومنهم عبد الرحمن ابن يزيد النخعي ومن هذه الاسرة ابراهيم وكان اماماً فقيها - [01:00:23](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. نعم احسن الله في مسائل الاولى تفسير الرقى والت تمام. كما فسرها رحمة الله تعالى الثانية تفسير التولة. اي نعم. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء - [01:00:53](#)

ان هذه الثلاثة كلها من الشرك بغير من غير استثناء. يعني هذا الحديث حديث مسعود يدل على ان الثلاثة دون استثناء. لكن يأتي الاستثناء في ادلة اخر بالنسبة لي الرقية. نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. لكن - [01:01:17](#) يا اخواني الشريطون شروط في الرقية وهي مهمة شروطا لصحة الرقية منها الا يعتقد انها تنفع بذاتها ولكنها لكنها سبب ومنها الا تكون مخالفة للشرع - [01:01:43](#)

حيكون فيها مخالفة للشرع ومنها ان تكون بكلام مفهوم معلوم من الكتاب ومن الداعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وباسم الله تعالى من صفاته بحيث تكون بلغة واضحة بينة مفهومة - [01:02:09](#)

لا تكن بلغة غير معروفة الرقى يا اخوانى مدخل للبدع المدخل لي يدخل الشيطان والاعتقادات الشركية عن هذا الطريق الى الناس والانسان عندما اصاب بمرض وتجده يبحث عن اسباب الشفاء بكل طريق - 01:02:38

فان وفق لما يدله على الصواب كان هذا من حفظ الله له هو ذهب الى مشعوذ او انسان زائف في معتقده ربما يوقعه في المهالك ولا قوة الا بالله بحيث يخسر دينه ودنياه - 01:03:13

الدين يا اخوان هي الخسارة يذهب يبحث عن عافية بدنه ويشفى بدنه ولا قوة الا بالله. ولهذا يجب التوقي في مثل هذه الامور وان الانسان لا يذهب الى احد ان الاولى للانسان - 01:03:38

ان يرقى نفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة يجمع يديه وينفتح فيها كل هو الله احده ويمسح بهما وجههما اقوى من المجلس. هذه هي الرؤية وعندما تذهب الى مرق هذا الراقي ماذا سيطرأ عليك؟ سيقرأ ايات من القرآن - 01:03:59

وهذه الایات انت تعرفها وتحفظها فهل تخن ان الراقي سيرقيك رقية احسن من قراءتك لنفسك وسيخلاص لك في قراءته كما تخلص نفسك على الانسان ان يرضي نفسه ويرقي اهل بيته - 01:04:24

انهم احتاجوا الى ذلك يعود اولاده الصغار يحتاج الناس ومما قيل في تفضيل الدعاء على الرقية ان الداعي يتوجه الى ربه مباشرة والمraqي يرقى نفسه نعم يقيه شخص وربما يلتفت قلبه الى ذلك الشخص - 01:04:43

ولهذا يقولون رقية فلان احسن وعزيمة فلان احسن وكذا وكذا مع ان المكتوب واحد والقراءة واحدة فيكون في نوع التفات الشخص هذا رجل فيه صلاح وفيه كذا وفيه كذا - 01:05:09

المقصود ان الانسان يتوقى في مثل هذه الامور ايضا الله عز وجل في رقيته ويحرص على الاتباع وما يقال هذه مجربة وهذه حاصلة وانا قلت هذا الكلام. وووجدت منه تجربة وتسمع في المقاطع اشياء عجيبة وغريبة - 01:05:26

قد تكون من الكلام المباح لكن النص عليها على انها مفيدة ونافعة ويترك في سبيل ذلك الرقية الشرعية وقراءة كتاب الله عز وجل.

لان فلانا من الناس جرب هذه فوجدها نافعة - 01:05:52

على كل حال الانسان يا اخوانى يتبع الهدية هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا لا شك اسلمو له في دينه واقرب الى حصول مقصوده. نعم احسن الله اليكم - 01:06:10

رحمه الله الخامسة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء. هل هي من ذلك او لا طيب انتم تشاهدون اشياء من القرآن مكتوبة في اشياء معينة وسبيارات او كذا - 01:06:30

لا ما في شاحنات ما يكتب عليها شيء ما شاء الله تبارك الله ايه وغيরها لكن ما يكتبون ايات ولا او يعلقون خراق وش فيها الخرق ذي؟ خرق سوداء ايش فيها - 01:06:50

والمجلس يا شيخ صورتين ليش سورة العين على كل حال رأيتم مثل هؤلاء يوجهون يا اخوان يا اخي الانسان اذا رقى اذا رقى واجتهد في رقيته وحضر قلبه حضر قلبه يقول للرقية اثر - 01:07:13

في حديث ابي سعيد في ركتتهم على الذي لدغ ماذا قرأ عليه رؤية ثلاث في رواية سبع مرات النبي صلى الله عليه وسلم قرأ كل والمعوذتين ثلاث مرات لكن لوقرأ الإنسان يشتكي - 01:08:02

يشتكي ويقرع له ويد من القرآن يقرأ وينفتح على نفسه من كتاب الله على بأس حتى لو اكثر من القراءة كله خير ان شاء الله لكن المقصود حضور قلبه - 01:08:20

في رقيته وفي دعاه. نعم الله اليكم رحمه الله ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة العيد الشديد على من تعلق وترى. الثامنة العيد الشديد على من تعلق فان محمد - 01:08:33

بريء بريء منه وهذا يدل على ان كبيرة من كبار الذنوب يا اخوان كيف يبرا النبي صلى الله عليه وسلم منه الا وان الذنب السلام عليكم. الثامنة فضل ثواب من قطع تيمية من انسان. ينبغي للانسان يا اخوان - 01:08:57

ان كان له يد يقطع كان لا يستطيع ويخشى من رد فعل تكون عند هذا الانسان فلا اقل من ان يوجهنا ويبين له ان تعلقه بالله عز

وجل هو الذي ينفعه في دينه وفي بدنـه - 01:09:19

وان مثل هذه الامر لا تجزي على صاحبها شيء نعم التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لأن مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود. انا كلام ابراهيم - 01:09:44

ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لأن مراده اصحاب عبد الله بن مسعود اي نعم المؤلف رحمة الله اشار للاختلاف لخص بعض السلف وبعضاهم لم يرخص فيه ولم ينص في ما تقدم - 01:09:59

على ان الذين لم يوصف فيهم ابن مسعود مسعود وكذا ابن عباس رضي الله عنه وارضاهم لم يرخصوا فيها ذكره هنا لا يدل على انه يخالف الكلام المتقدم لا لكنه بيان له وايضاح. نعم - 01:10:17

انتهت المسألة صراحة. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - 01:10:32